[9] المؤمنون وهؤلاء من محبي علي بن أبي طالب ويعطى لكل واحد منهم بعدد كل عرق في بدنه مدينة في الجنة، والحاصل شيعة علي اكرم الناس في الجنة كما قال الحسين (ع) في رجزه يوم عاشورا وشيعتنا في الحشر اكرم شيعة * ومبغضنا يوم القيامة يخسر فطوبى لعبد زارنا بعد موتنا * بجنة عدن صفوها لا يكدر المجلس الرابع في اللهوف قال رسول ا (ص) ايها الناس اني مخلف فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي وارومتي ومزاج مائي وثمرة فؤادي ومهجتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا واني لا اسئلكم في ذلك الا ما امرني ربي أن اسئلكم عن المودة في القربى فاحذروا أن تلقوني غدا على الحوض وقد آذيتم عترتي وقتلتم أهل بيتي وظلمتموهم ولا شك ان مودة ذوي القربى واكرام العلويين والسادات من اقرب القربات والفوز بها اشرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الاخرة. في الخصال قال رسول ا (ص) اني شافع يوم القيامة لاربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ورجل سعى في قضاء حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا أو رجل أحب ذريتي باللسان والقلب، ذكر ابن الجوزي وهو حنبلي المذهب في تذكرة الخواص أن عبد ا بن المبارك كان يحج سنة ويغزو سنة ودام على ذلك خمسين سنة وخرج في بعض السنين للحج فرأى امرئه علوية على بعض المنازل وهي تنظف بطة ميتة فتقدم إليها وقال لم تفعلين هذا ؟ فقالت يا عبد ا لا تسئل عما لا يعنيك قال فوقع من كلامها في خاطري شئ فالححت عليها في السؤال فقالت يا عبد ا قد الجئني أن اكشف سري اليك انا امرئة علوية ولي اربع بنات علويات يتامى مات أبوهن من قريب وهذا اليوم الرابع ما اكلنا شيئا وقد حلت لنا الميتة فاخذت هذه البطة اصلحها واحملها الى بناتي لياكلنها قال فقلت في نفسي ويحك يا بن المبارك اين انت من هذه الفرصة قلت افتحي ازارك فصببت الدنانير في طرب ازارها وهي مطرقة لا تلتفت قال ومضيت الى المنزل ونزع ا عن قلبي شهوة الحج في ذلك العام ثم تجهزت الى بلادي _____